الديار: بعد تعرضه للضرب والعنف .. تنازل عن الـ «ام. بي. سي»!



كان الشيخ وليد الابراهيمي وهو ابن شقيقة الملك فهد قد حصل على ثروة كبيرة من خلال نجل الملك فهد بن عبد العزيز تم تقدير هذه الثروة بأكثر من 14 مليار دولار، وعلى اثرها اقام شركات عديدة.

لكن في المجال الإعلامي اقام محطة تلفزيون العربية ومحطة تلفزيون الحدث التابعة للعربية واقام اكبر محطة فنية وذات برامج ذائعة الصيت وهي محطة تلفزيون الـ ام. بي. سي. وقيمة محطة العربية ملياري دولار وقيمة محطة الحدث مليار دولار وقيمة محطة الـ ام. بي. سي. هو 5 مليارات دولار.

وتحصل محطة الـ ام. بي. سي. الذائعة الصيت والاكبر في العالم العربي وآسيا على نصف مليار دولار إعلانات شهرية من اكبر الشركات السعودية والخليجية والعالمية والأوروبية والأميركية لانها المحطة الأكثر مشاهدة في العالم العربي وخاصة الدول الخليجية. وتعرض الشركات الأميركية وشركات السيارات الأميركية والأوروبية إضافة الى كل المنتوجات الأميركية والأوروبية اعلاناتها على شاشة محطة الـ ام. بي. سي. لان سوق الخليج في السعودية والامارات وقطر والبحرين والكويت هو اكبر سوق تجاري لشراء المنتوجات الأميركية والأوروبية حيث تصل الصادرات الأميركية والأوروبية الى الخليج الى 500 مليار

دولار سنوياً.

وتعتبر محطة تلفزيون الـ ام. بي. سي. هي مركز للإعلان عن المنتوجات الأوروبية والأميركية لتسويقها في الخليج والعالم العربي، وهكذا تكون الشركات الأميركية والأوروبية والعالمية واليابانية قد استفادت من بيع منتوجاتها عبر إعلانات تدعمها محطة الـ ام. بي. سي الأكثر مشاهدة في العالم العربي وآسيا.

قام الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي بشراء محطة العربية ودفع ملياري دولار واستولى على محطة الحدث التابعة الى العربية دون ان يدفع مليار دولار، وعندما حاول شراء محطة الـ ام. بي. سي. بقيمة ملياري دولار رفض الشيخ وليد الابراهيمي ابن شقيقة الملك فهد بن عبد العزيز (خامس ملوك السعودية) بيع محطة الـ ام. بي. سي للامير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وقد حصل هذا الامر قبل 8 اشهر تقريبا. لكن الان قام ولي العهد السعودي باستدعاء وليد الابراهيمي الى السعودية تحت حجة ان الملك سلمان يريد مقابلته، وعندما وصل الى السعودية تم اعتقاله وسجنه في فندق الريتز في العاصمة الرياض مع الامراء الـ 37 ومع 320 رجل اعمال سعودي واجنبي وعالمي يملكون اكبر شركات وثروات في السعودية والعالم.

تمت مفاوضة الشيخ وليد الابراهيمي على بيع محطة الـ ام. بي. سي. بنصف مليار دولار فرفض واعتقد في بادىء الامر انه سيتم الاتفاق بالتفاوض معه فقط وليس اللجوء الى أساليب أخرى، لكن بعد رفض الشيخ وليد الابراهيمي بيع محطة الـ ام. بي. سي بنصف مليار دولار قام المحققون باستعمال الضرب والعنف ضد الشيخ وليد الابراهيمي حتى أصيب إصابات موجعة جدا وحصلت اورام في جسده نتيجة ضربه بالهراوات وتعذيبه.

واثر ذلك، ابلغ المحققين طلبه التوقف عن ضربه وتعذيبه لكي يعلن موقفه كي يتم ابلاغ هذا الموقف لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وبعد معالجته من الأورام واثار الضرب على جسمه، واستراحته لمدة 48 ساعة، ابلغ المحققين انه يريد بضعة أوراق وقلم، واخذ ورقة وكتب عليها انا المدعو وليد الابراهيمي، اتنازل عن كامل أملاك ومعدات وحقوق النشر والبث والأفلام والبرامج وكل ما يتعلق بمحطة الـ ام. بي. سي لصالح الديوان الملكي في تصرف ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان. وارجو طلب الرحمة والغفران من ولي العهد السعودي سمو الأمير محمد بن سلمان واطلاق سراحي والسماح لي بالسفر الى باريس للسكن فيها.

لكن قرار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كان بارسال وفد محامين الى دبي لتنفيذ امتلاك الديوان الملكي السعودي أي ولي العهد السعودي محطة الـ ام. بي. سي في دبي وكامل حقوق بثها الأفلام ومعداتها وبنائها وعقاراتها وبرامجها وكل الاستديوهات فيها والارشيف من الأفلام والبرامج الذي تملكه وهذا الامر سيأخذ مدة شهر ونصف كي يتم نقل الملكية من وليد الابراهيمي الى ملكية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، او الى الديوان الملكي وهو كلام لفظي انما بالفعل الى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

لكن القرار الثاني جاء بعدم السماح للشيخ وليد الابراهيمي بالسفر الى باريس ومنعه من السفر الى الخارج ومصادرة جوازه والسماح له بالاقامة الجبرية في الرياض تحت حراسة الحرس الوطني مع عائلته، وعدم مغادرة قصره في الرياض، ومنعه من السفر الى الخارج كليا.

وهكذا انتقلت ملكية محطة الـ ام. بي. سي الكبرى والضخمة والتي تساوي 5 مليارات دولار عبر التنازل عنها من قبل الوليد الابراهيمي لصالح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

مع العلم ان إدارة محطة الـ ام. بي. سي وكافة موظفيها سيكملون عملهم كما في السابق ولن يتم صرف أي موظف بل ستبقى المحطة تعمل ولكن بملكية ولي العهد السعودي وتكون كل عائداتها لصالحه ولن يتغير أي شيء في محطة الـ ام. بي. سي بل ستبقى تبث البرامج التي تشتريها وفي محطة الـ ام. بي. سي. مدراء واخصائيون ومهندسيون ومديرو برامج قادرون على متابعة العمل في محطة الـ ام. بي. سي دون توقف وكما في السابق.